

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or introductory sentence.

Handwritten text line.

Handwritten text line.

Handwritten text line.



Handwritten text line.

Handwritten text line.

Handwritten text line.

Handwritten text line.

Handwritten text line.

Handwritten text at the bottom left corner.

Handwritten text at the bottom right corner.

## الخاتمة

لقد وجدنا في وصلتنا في نهاية المطاف في هذه الرحلة المباركة مع  
رواية من الترمذي في أصلها هي النتائج التي خرجت بها ، وإن أسجل ما لراه  
بشكل جيد من الترمذي بخصوص الدراسات القرآنية .

ولا أن عملية الاختيار في حقيقتها انتقاء وتميز بين روايات متعددة كلها  
سواء في نفي صحة ، وبالتالي فإن الاختيار لا يجوز الانتداء إلى الابتداء في  
قراءات القرآنية .

بما أن الاختيار كان مسبقا في أصله معالم قراءات لصحابة فلم يعد بالإمكان  
مضيوع الاختيار لسبب قراءة كاملة إلى صحابي بعينه بل اختلقت قراءات الصحابة  
عن تلاسيهم وتلاميذهم .

بما أن الاختيار كان مسبقا في كثرة القراءات بشكل كبير وبخاصة في عصر  
التدوين وتدعيمها مما حدث قلنا عند كثير من العلماء الذين كانوا يراقبون الناس وهم  
يعملون مع هذا الكم الهائل من القراءات .

ربما : كل فكرة للقراءات الناشئة عن شيوخ الاختيار الدافع الأساسي لعلماء القرن  
الثالث الهجري لأن يوقفوا تلك الظاهرة والاقتران على اختيار القراءات للمتواترة ،  
وتنحى جمع على تواترها المسلمون في ذلك الحين . وكان رائد كل هذا هو ابن  
مجاد (ت: ٣٦٤) .

خلاصة: إن مفهوم الشنوذ لم يكن على ونيرة واحدة ، فقد كانت القراءة قبل توطيد  
لصالح حفزة بكل ما ثبتت روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أصبح الشنوذ بعد ذلك كل  
ما خلف رسم للمصحف ، وإن كان ثابت الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم . حيث لجمع  
نفس على ترك مثل تلك للقراءة .

سادسا : إن ظاهرة الاختيار كانت قديمة فقد أتت أن تصدق المصنفات كقوله تعالى  
عملية الاختيار من بين قراءات كتاب المصحف ، الذين كانوا يقرأون القرآن  
سابعا : كان العلماء قبل توفيق ظاهرة الاختيار بما يكون ضرورة الاختيار في  
جزئيات القراءة الواحدة ثم أصبح الاختيار بعد ذلك اعتبارا لسواها كقوله تعالى  
الخوض في جزئيات كل قراءة .

ثامنا : إن علم القراءات القرآنية يكاد إن يكون حتميا بالمصنف الاختصاص القوي  
في علوم القرآن ، لذا أرى من الضروري أن تكون طائفة المصنفات في علم  
الإسلامي بحسب ما هو متعارف عليه عند أهل ذلك البلد لكي لا يترك العلم في  
كتاب ربهم كما هو عليه الحال من شيوخ قراءة نافع في المغرب الإسلامي .  
عاصم في الشرق .

تاسعا : أرى من الضرورة أن تكون هناك دار للقرآن الكريم لخدمة الدعوة من لسان  
الإسلامية تجمع فيها المخطوطات الواردة ، والمصنفات الأصلية تكون في بعض  
ميول القرآن الكريم .

عاشرا : أرى من الضروري استحداث كلية متخصصة بدراسة القرآن الكريم  
وعلمه لأن عزة امتنا مرتبطة بعدى النصائب بكتاب ربها الذي لا يخفى لمسخر من  
بين يديه ولا دون خلفه .

وأخيرا أسأل الله العظيم أن تقبل منا ومن المسلمين صالح الأعمال معناه تفسير  
والحمد لله رب العالمين .

## المحتويات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٣ - ١	المقدمة
٣٣ - ٤	المفصل الأول اصل القراءات القرآنية
٩ - ٥	المبحث الأول تعدد قراءات الصحابة
٣٣ - ١٠	المبحث الثاني تعدد قراءات الصحابة
٧١ - ٣٤	الفصل الثاني الاختيار: تعريفه ، نشأته توقفه.
٤٠ - ٣٥	المبحث الأول تعريف الاختيار
٥٢ - ٤١	المبحث الثاني نشأة الاختيار
٧١ - ٥٣	المبحث الثالث توقف ظاهرة الاختيار
١٥٠ - ٧٢	الفصل الثالث ضوابط الاختيار في القراءة
٨٦ - ٧٣	المبحث الأول صحة السند
١٢٠ - ٨٧	المبحث الثاني موافقة رسم المصحف
١٣٧ - ١٢٢	المبحث الثالث موافقة العربية
١٤١ - ١٣٨	المبحث الرابع صحة التأويل
١٤٦ - ١٤٢	المبحث الخامس الاحتجاج بالحديث
١٥٠ - ١٤٧	المبحث السادس كثرة قراءات القراء
١٩٠ - ١٥١	الفصل الرابع اثر الاختيار في القراءات

١٦٧ - ١٥٢	اضمحاض معالم قراءات الصحابة	المبحث الأول
١٩٠ - ١٦٨	ازدياد عدد القراءات	المبحث الثاني
٢٤٦ - ١٩١	تعريف بأهل الاختيارات الشاذة من القراء	الفصل الخامس
١٩٧ - ١٩٤	اصحاب الاختيارات الشاذة من أهل المدينة	المبحث الأول
٢٠٥ - ١٩٨	اصحاب الاختيارات الشاذة من أهل مكة	المبحث الثاني
٢١٧ - ٢٠٦	اصحاب الاختيارات الشاذة من أهل الكوفة	المبحث الثالث
٢٣٩ - ٢١٨	اصحاب الاختيارات الشاذة من أهل البصرة	المبحث الرابع
٢٤٦ - ٢٤٠	اصحاب الاختيارات الشاذة من أهل الشام	المبحث الخامس
٢٤٨ - ٢٤٧		الخاتمة
٢٦٦ - ٢٤٩		المراجع